Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المياه، فنشر الحلة ولبسها، فتعلقت بعشرة[1] فانشقت وفتح النحيين فطعِمَ أهلُ الماء منهما فنقصا.

ثم قدم على حي المرأة وهم خلوف[2] فسألها عن أبيها وأمها وأخيها، ودفع إليها هديتها فقالت له):

الابنة : أعلم مولاك أن أبي ذهب يقرِّب بعيداً ويبعد قريباً، وأن أمي ذهبت لشق النفس نفسين، وأن أخي يراعي الشمس، وأن سماءكم انشقت، وأن وعاءكم نضبا[3].

(فقدم الغلام على مولاه فأخبره فقال له):

امرؤ القيس: أما قولها «إن أبي ذهب يقرب بعيداً ويبعد قريباً»: فإن أباها ذهب يحالف قوماً على قومه. وأما قولها «ذهبت أمي تشق النفس نفسين»: فإن أمها تَقْبَل[4] امرأة نفساء. وأما قولها: «إن أخي يراعي الشمس»: فإن أخاها في سرح[5] له يرعاه فهو ينتظر وجوب[6] الشمس ليروح[7] به. وأما قولها «إن سماءكم انشقت»: فإن البرد الذي بعثت به انشق. وأما قولها «وعاءكم نضبا»: فإن النحيين اللذين بعثت بهما نقصا، فأصدقني.

---

(1) العشرة: شجرة من فصيلة الصقلابيات، له صمغ ينبت في آسيا وبلاد العرب.
(2) خلوف: غيب.
(3) النَضب: أي النقص
(4) قبلت المرأة: كانت قابلة، وقبلت القابلة الولد: تلقته عند الولادة.
(5) السرح: الماشية.
(6) وجوب الشمس: غروبها.
(7) ليروح: ليرده إلى الراح.